الثلاثاء 29 شعبان 1447 هـ - 17 فبراير 2026

أخبار النافذة

كيف نصير أفضل نسخة من أنفسنا في رمضان: رحلة في تطوير الذات الحامل والمُرضع في رمضان مودرن ديلوماسي | | رؤية صينية - لماذا فشلت اتفاقيات أبراهام في تحقيق السلام في الشرق الأوسط؟ ميدل إيست مونيتور | | روبيو: تعزيز الوجود العسكري الأميركي في الشرق الأوسط لحماية القوات تصعيد محسوب قبل جنيف: طهران تفاوض تحت الضغط وتلوّح بالقوة في مضيق هرمز عضمة الـ 400 جنيه.. السيسي يصدم المصريين بتأجيل رفع الحد الأدنى للأجور إلى الموازنة الجديدة كلاكيت عاشر مرة: مدبولي يتعهد بتثبيت الأسعار بعد حزمة السيسي.. والشعب يكتوي بالغلاء كل يوم "النواب" يقرّ رسميًا تعديل قانون الخدمة العسكرية.. وخبراء وقانونيون يرفضون التعديلات ويحذرون من المصطلحات الملتبسة

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية » تقارير

عضمة الـ 400 جنيه.. السيسي يصدم المصريين بتأجيل رفع الحد الأدنى للأجور إلى الموازنة الجديدة

الثلاثاء 17 فبراير 2026 08:30 م

ينمـا ينتظر ملايين الموظفين قرارًا واضـحًا برفع الحـد الأدنى للأجور لتحسـين دخولهم المتآكلـة بفعل التضـخم، أعلن رئيس وزراء الانقلاب مصـطفى مدبولي أن الزيادة «غير الاعتيادية» في المرتبات ستُرحّل لتُضم ضمن مشروع موازنة العام المالي 2026–2027، ما يعني عمليًا أن شرائح واسعة من العاملين بأجر، داخل وخارج الجهاز الإداري، ستواصل تحمّل موجات الغلاء الحالية حتى يوليو المقبل دون تغيير في الرواتب الأساسـية، في مقابـل حزمـة حمايـة اجتماعيـة مؤقتـة لا تشـمل الجميع، وتترك سؤال القـدرة على الصـمود مفتوحًا حتى لحظـة بـدء تطبيق الزيادات الجديدة التي لم تُعلن نسبها أو تفاصيلها بعد.

حزمة نقدية قبل رمضان.. أرقام كبيرة لا تغطي كل من تضرر من الغلاء

الحكومـة قـدمت حزمة اجتماعية قالت إن تكلفتها تبلغ 40.3 مليار جنيه، تبدأ قبل شـهر رمضان، وتسـتهدف، بحسب العرض الرسـمي، دعم الفئات الأكثر فقرًا وهشاشة عبر مسارات نقدية وخدمية؛ إذ تشمل 400 جنيه إضافية لـ10 ملايين أسرة مقيدة على البطاقات التموينية خلال شهري مـارس وأبريل 2026، أي 800 جنيه للأسـرة في شـهرين بتكلفة 8 مليـارات جنيه، إلى جـانب 400 جنيه إضافيـة لـ5.2 مليون أسرة مسـتفيدة من برنامـج «تكافل وكرامة» خلال رمضان والعيد، بتكلفة تقدر بـ4 مليـارات جنيه، وهو ما يعني توجيه جزء معتبر من الحزمـة إلى دعم مباشر قصير الأجل مرتبط بموسم محدد.

كما تتضمن الحزمة 300 جنيه إضافية لـ45 ألف مستفيد من معاش الطفل والرائدات الريفيات، في شريحة عددية أقل لكنها بالغة الهشاشة، إلى جانب 3 مليارات جنيه لإنهاء قوائم انتظار المرضى والحالات الحرجة، و3 مليارات أخرى لزيادة مخصصات العلاج على نفقة الدولة، و3.3 مليار جنيه لتبكير دخول التأمين الصـحي الشامل بمحافظة المنيا، و15 مليار جنيه لمبادرة «حياة كريمة»، و4 مليارات جنيه لزيادة سعر توريد إردب القمـح المحلي، وهو ما يعكس محاولة الجمع بين دعم نقدي سـريع، وإنفاق اجتماعي وخدمي متوسط الأجل، واسـتجابة جزئية لمطالب الفلاحين بتحسين سعر التوريد.

هـذه الأرقام تبدو، على الورق، ضـخمة ومتشـعبة، لكنها تظل محصورة في شـريحة محددة من المواطنين تسـتفيد من البطاقات التموينية أو برامج الدعم النقدي المشـروط، بينما توجد فئات واسـعة من العاملين، خصوصًا في القطاع الخاص غير الرسـمي، لا تشملهم هذه المسارات ولا يحصلون في الوقت نفسه على حد أدنى فعلي للأجر يمكن أن يحميهم من موجات الغلاء المتتابعة، ما يجعل تأثير الحزمة على صورة الفقر والدخل في المجتمع محدودًا إذا قيس بعدد من يعيشون فعليًا تحت ضغط الأسعار وتراجع القيمة الحقيقية للجنيه.

تأجيل زيادة الأجور وحدّ أدنى غير كافٍ.. بين رؤية الحكومة وتحذيرات المؤسسات الدولية والحقوقية

في المؤتمر الصـحفي نفسه، أكد مصـطفى مدبولي أن قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي وجّه الحكومة بإقرار زيادة «غير اعتيادية» في الأجور مع أولوية للمعلمين والعاملين بالقطاع الطبي، لكن ربط تنفيذ ذلك بإدراج الزيادة ضمن موازنة العام المالي الجديد، ما يعني تأجيلًا تلقائيًا لبدء

الصرف حتى يوليو 2026، في وقت يقول فيه موظفون وعـاملون بـأجر إنهم لم يعودوا قادرين على انتظار تعـديلات سـنوية تأتي متأخرة عن موجات ارتفاع الأسعار، وتصل غالبًا بنسبة أقل من معدل التضخم الفعلي الذي يلتهم أي زيادة بمجرد حصولها.

تقديرات مؤسـسات دولية تضـيف بعدًا آخر للصورة؛ فالبنك الدولي أشار، في تقارير حديثة عن مصـر، إلى أن التضـخم وارتفاع أسـعار الغذاء أصابا مباشـرة القدرة الشـرائية للأسـر محدودة الدخل، وطالب بتوسيع شبكات الحماية الاجتماعية لحماية الفئات الأكثر هشاشة من الانزلاق المتواصل نحو الفقر، فيما شـدد صـندوق النقـد الـدولي، في مراجعاته لبرنامـج الإصـلاح الاقتصادي، على أهميـة تعزيز الـدعم الموجه للفئات الأولى بالرعاية بالتوازي مع إصـلاحات المالية العامة، ما يعني أن الشـركاء الدوليين يدركون حجم الضـغط على الدخول، لكن توصياتهم تظل في إطار عام، تُترجم محليًا إلى حزم مؤقتة لا تغيّر هيكل الأجور ولا تضمن ربطه بتطور الأسعار.

على المسـتوى المحلي، لفتت «المبادرة المصـرية للحقوق الشخصية» في بيانات سابقة إلى أن اتساع فجوة الدخول وارتفاع الأسعار يتطلبان سياسات أكثر اسـتدامة لرفع الأجور الحقيقيـة، وليس الاكتفاء بالدعم النقدي الموسـمي، مؤكدة أن الدعم المؤقت قد يخفف من حدة الأزمة في شـهر أو اثنين، لكنه لا يعالج جذور المشـكلة، وهي تآكل الأجر الأساسي أمام تضخم لا يتوقف، وغياب آلية واضحة تربط الحد الأدنى للأجور بتغيرات الأسعار، بما يحفظ الحد الأدنى من الكرامة المعيشية للعاملين في القطاعين العام والخاص.

من جهته، طالب «المركز المصـري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية» في مداخلات وتقارير متتالية بربط الحد الأدنى للأجور بمعدلات التضخم، بحيث تكون هناك آلية تلقائية لتعديل الأجر كلما تجاوز التضخم مستوى معينًا، بدلًا من ترك قرار الزيادة لتقدير سياسي أو ظرف موسمي مثل رمضـان أو الأعياد، لأن هـذا النمط يخلق حالـة عـدم يقين لـدى الأسـر العاملـة، ويحول الأجر إلى متغير تابع للحزم الاسـتثنائية وليس لمجهود العامـل أو احتياجـاته الفعليـة، وهو ما يقلل من جـدوى أي إعلان عن «زيادة غير اعتياديـة» ما لم تكن هناك قاعـدة ناظمـة تحكم علاقـة الأجر بالتضخم.

دعم مؤقت وأجور مؤجلة.. قدرة المواطن على الصمود حتى يوليو تحت الاختبار

من زاويـة تحليليـة، يمكن القول إن الحكومـة اختـارت الجمع بين مسـارين متوازيين: حزمـة دعم نقـدي وخـدمي قصـيرة الأجل قبل رمضان لامتصـاص الغضب واحتواء آثار الغلاء في شـهر حساس اجتماعيًا، ثم وعـد بزيادة كبيرة في الأجور تُرحّل إلى الموازنـة الجديـدة بحجـة ضـبط العجز المـالي وترتيب أولويـات الإنفاق، لكن النتيجـة على مسـتوى المواطن محـدود الـدخل تعني شـيئًا واحـدًا؛ عليه أن يعتمـد خلال الأشـهر الفاصـلة على مبلغ إضافي مؤقت، إن كان داخل مظلة الدعم، أو أن ينتظر بلا دعم مباشـر إن لم يكن ضـمن المستفيدين، إلى أن تبدأ الزيادة الفعلية في الرواتب، التي لا يعرف بعد حجمها الحقيقي وما إذا كانت ستعوض تآكل دخول السنوات الماضية.

خبراء اقتصاد يشـيرون إلى أن قيمة 400 جنيه شـهريًا، حتى لو اعتُبرت إضافة مرحبًا بها، لا تكفي لتعويض ارتفاع أسـعار سـلع أساسـية مثل اللحوم والزيوت والحبوب والخـدمات، خاصـة عند الحديث عن أسـرة من عدة أفراد، تعاني أصـلًا من فجوة بين دخل ثابت ومتطلبات معيشـة تتغير كل أسـبوع تقريبًا في بعض الأسواق، ما يجعل الـدعم المؤقت أقرب إلى مسـكن موضـعي في مواجهة مرض مزمن يتمثل في انخفاض الأجر الحقيقي، وضـعف هيكل الأجور في القطاعين العام والخاص، وغياب حمايـة حقيقيـة للفئات التي لا تسـتفيد من البطاقات التموينيـة أو برامج كـ«تكافل وكرامة».

في المقابل، تستند الحكومة في تبريرها لتأجيل زيادة الأجور إلى اعتبارات عجز الموازنة وضرورة عدم ضخ زيادات كبيرة في كتلة الأجور قبل ترتيب موارد تغطيها، حتى لا تؤدي إلى تضـخم إضافي، لكن هـذا المنطق المالي يصـطدم بواقع اجتماعي يزداد هشاشـة، حيث تشـير تقديرات مسـتقلة إلى أن نسـبة كبيرة من العاملين بأجر لا تصل أصـلًا إلى الحـد الأدنى الـذي تعلنه الدولـة، وأن جزءًا معتبرًا من قوة العمل ينشط في اقتصاد غير رسمي لا تبلغه الحزم ولا تحميه تشريعات الأجور أو شبكات الحماية الاجتماعية الرسمية.

في النهاية، تبدو حزمة الـ40.3 مليار جنيه محاولـة لشـراء وقت اجتماعي حتى يوليو، أكثر منها معالجة هيكلية لاختلال علاقة الأجر بالأسـعار؛ فبين دعم نقدي مؤقت لا يشـمل الجميع، ووعد بزيادة «غير اعتيادية» مؤجلة إلى الموازنة الجديدة دون تفاصيل واضحة، يبقى السؤال مفتوحًا حول قدرة ملايين المصـريين من أصحاب الدخول المحدودة على تحمل الشهور المقبلة، في ظل تضخم مرتفع وتكاليف معيشة لا تتوقف عن الصـعود، بينما تظل سـياسات ربط الأجور بالتضـخم وتوسـيع شـبكة الحماية المسـتدامة مؤجلة لصالح حزم موسمية واستجابات جزئية تحت ضغط المواسم والأزمات.

تقارير

شاهد | | هروب جماعي من مركز علاج إدمان بالهرم يفضح إمبراطورية المصحات غير المرخصة

الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م

تقارير

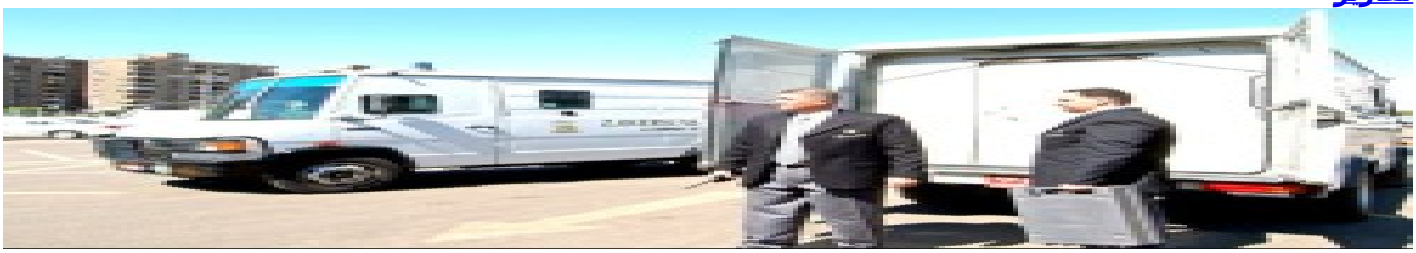

تشريد جماعي وتهديدات أمنية.. تسريح عشرات العمال من شركة «زد عبر البحار» بمصر الجديدة

الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

ن ي ي ر ص م ا ل ق ن ا خ ع ق ا و و ق ر و ل ا ى ل ء ة ن ئ م ط م ه م ا ق ر أ .. ة ق ل غ م ا ل ع ن ا ص م ا ل ت ا ئ م ط س و 6.2% ـ ل ة ل ا ط ب ا ل ا ع ج ا ر ت

تراجع البطالة لـ 6.2% وسط مئات المصانع المغلقة.. أرقام مطمئنة على الورق وواقع خانق للمصريين

صور الأقمار الصناعية تكشف تعثر تشغيل سد النهضة.. ومصر في استنفار مائي وسط طلب مضاعف على مياه النيل بسبب عدم سقوط الأمطار

ن م ث ا ل ا ن و ع ف د ي ن و ك ل ه ت س م ا ل ا و ب س ا ك م ا ل ا ن و ن ج ي ق و س ا ل ا ة ر س ا م س .. ن ا ض م ر ل ي ي ق ن ج ا و د ا ل ا ر ا ع س أ ع ا ف ت ر ا

ارتفاع أسعار الدواجن قبيل رمضان.. سماسرة السوق يجنون المكاسب والمستهلكون يدفعون الثمن

ا ي م ا س و أ ة و ق ل ا ب ر م ح ل أ ا ر ح ب ا ل ا ل و ص و ل ا م ي ا ق ل ا ا ل و د و ر ص م ى ن ح ت ي ح م أ ي ب آ

آبي أحمد يتحدى مصر ودول الاقليم للوصول للبحر الأحمر بالقوة أو سلميا

- التكنولوجيا
- دعوة

- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

-
-
-
-
-
-

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

© 2026 جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر